التقرير السادس

باعمال المجمع العلمي العربي

— في سنتي ١٩٢٩ — ١٩٣٠ —

من السيد محمد كرد علي وزير المعارف ورئيس المجمع العلمي العربي الى صاحب الفخامة الاستاذ الشيخ محمد تاج الدين الحسني رئيس مجلس الوزراء في دولة سورية المعظم ·

غرض المجمع

لم يتحول المجمع العلمي العربي عن الغاية التي أُنشئ لتحقيقها منذ ١٩١٩ · وكانت اللغة وكل ما يعيد اليها رونقها ، واحياء آثار السلف والمعاصرين ، أهمّ ما تمحض له ، مستعيناً على نشر هذه الفكرة بالقاء محاضرات في بهوه ، في موضوعات أدبية وتاريخية وأثرية واقتصادية واجتماعية ، ولهذا الغرض أنشأ مجلته ، فكانت معيار ارتقاء الآداب في هذه الديار ·

ذكرت في تقريري الخامس الذي رفعته الى فخامتكم منذ سنتين ان العشر السنين التي أتت على المجمع ، كانت دور تمرين ، واستقراء واستجماع قوى · وهاتان السنتان الماضيتان كانتا على هذا النحو ايضاً ، اللهم الا ما كان من دخول تعديل في وضع المحاضرات ، وفي نقد المطبوعات الحديثة · ولا يتيسر الآن الاضطلاع بغير ذلك لان المجمع في منزعه العلمي ادعى الى ان يكون من المحافظين المدققين ، منه الى المجددين المتسرعين · هو مفتون بجمال القديم ، ولن تفوته روعة الحديث ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نعم يكره المجمع الجمود ، وكذلك يكره العبث بالقديم النافع ، فهو يسير باللغة كما سار المجمع العلمي البار يزي باللغة الفرنسية الا قليلا . يريد ان يحيي كنوزها القديمة ، ويحسن الانتفاع بتراث الاجداد ما أمكن ، فاذا أعوزته المادة اشتق وعرّب . ولا يخرج بحال عن روح هذا اللسان . ولذلك كان منذ بدء عمله ينقد من الكتب والمقالات كل ما يرجع باللغة القهقرى ، ويسلب منها بهاءها ورواءها . ولطالما استهدف لامتعاض بعض من نقد تآليفهم ومطبوعاتهم نقداً علمياً . والمجمع العلمي — وغيرته على الآداب غيرته — يصعب عليه ان يصانع المحسن وغير المحسن ، وهو يعتقد ان مجلته ليست من المجلات التجارية التي قد لاتمحض المتأدبين النصح نقيةً ومتافاةً . ولذلك نراه قد تجافى ايضاً عن بث دعاية واسعة النطاق لمجلته ، وترك مسألة انتشارها تجري في أعنّتها ، لتعرف بطول الزمن ، لا بوسائط لاتتناسب مع شرف العلم وكرامة العلماء .

لم يلتفت المجمع الا الى غرضه الذي اخذ نفسه به ، وأغفل ما ورد عليه من اعتراضات واقتراحات ، لانه يرمي الى انفاذ خطة عينها ، وانفاذ قانون له مسنون ، اذا خرج عن مضمونه ضاعت الفائدة منه ، وادركه العثار . وحبذا اليوم الذي يقلّ في الشرق القائلون ، ويكثر العاملون ، ويدرك القوم ان لاحياة لأمة بغير التخصص ، وان من رُزق السعادة في ان يؤلف وينفع الناس في الأدب مثلاً ، يستحيل عليه ان يؤلف في الرياضيات ، وان الحائك غير الحدّاد ، والزارع غير التاجر ، وان أهم الاسباب فيما نال الشرق من انحطاط ، أن عمل الناس فيما لا يعلمون ، وقدروا كفاآتهم اكثر مما تساوي .

تعلمون يا مولاي ان العشر السنين والعشرين والثلاثين ، لاتعدّ شيئاً يذكر في باب استكمال أسباب الحياة العلمية . وان أمة ضعفت ملكاتها العقلية ، بضعف العلوم والآداب قروناً عديدة ، يتعذر عليها ان تستعيد مكانتها الاولى في بضع سنين ، مهما بلغ من ذكاء أبنائها ، وتوفر لهم من أسباب التفوق والانبعاث . وان عاصمة بلادكم لتغتبط على كل حال بان قام فيها هؤلاء الجماعة من رجال المجمع يعنون باللغة وما اليها ، على حين حاولت أقطار عربية كثيرة إنشاء مثله ، فلم توفق مع الأسف الى اطراد عملها ، فتراجعت وعملها في دور التكوين . وكنا نقول ولا نزال نقول ، ان مصر كانت أحق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بهـذا الفضل ، بما تلقف بنوها من العلوم المختلفة ، وبما سبقتنا به من الاخذ بمذاهب الارتقاء ، حتى جاءت فيها طبقة من العلماء والادباء يقل مثيلهـا في الاقطار العربية الاخرى . وعلى كل فهذا جهد المقلّ ، ورجاؤنا في المستقبل عظيم ، وشعارنا اذا كان فيما مضى السير ولو في الظلام ، فرمزنا في الآتي ان نسير في نور العلم الساطع .

كان تأسيس مدرسة الادب العليـا من أهم امانى المجمع ، فوضعت قواعدها الآن بفضل رعايتكم ، وقامت في السنة الماضية على الصورة التي ارتضيتموها ، وبعناية فخامة المسيو بونسو المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في الشام ، الذي ما برح منذ كان رأس الانتداب في بلادنا العزيزة ، يأخذ بيد المجمع العلمي ، ويقدر عمله الضئيل قدره . ولقد ضممتم للدارسين بمدرسة الادب العليا — واربعة من اعضائه يدرّسون الآن في صفوفها — أسباب ارتقاء لغة البلاد ، واللغة الفرنسية اداة تمدننا الحديث . واذا تم هذا فللمجمع أمنيـة أخرى يعبّد لها الطرق الموصلة منذ سنين ، وهو احياء عدة كتب قديمة في الآداب ، ووضع معجم متوسط يضم اليه ماوضعه جماعته او غيرهم من الألفاظ والمصطلحات العلمية ، وبذلك يتيسر له او لغيره من الحكومات العربيـة الكبرى ، ان يقوم بعد حين بوضع معلمة عربية (دائرة معارف) ، مستعيناً بمن أنبغت البلاد العربيـة من الكاتبين والبـاحثين ، ومسترشداً بمن ضمهم الى جملتـه من علماء المشرقيات المستعربين في الغرب والشرق .

وقد طبع المجمع الجزء الثامن من كتاب نشوار المحـاضرة للتنوخي ، نشره الاستاذ مرجوليوث أستاذ جامعة اكسفورد واحد اعضاء المجمع العلمي ، ونشر محاضرة الدكتور اسعد الحكيم احد اعضائه في مضار المسكرات النفسية والاجتماعية ووزع كثيراً من نسخها مجاناً لتعم فائدتها .

ما تم من أعمال المجمع

وبعد فقد قضى المجمع دور الطفولة ، ودخل اليوم في اول سن الشباب ، او انه انتهى من دور التأسيس ، وبدأ بدور البناء ، وما أصعبه من دور على من يقدّر عظم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

التبعات . وقد كان في نية اعضاء المجمع ان يقيموا ، بمناسبة اتمام مجمعهم العقد الاول من حياته ، حفلة رسمية تكون لها صفة المؤتمر العام ، فيشهدها جميع اعضائه في البلاد الاخرى ، ومنهم علماء المشرقيات في الغرب ، ليتباحثوا الأدب واللغة والتاريخ ، على مثال مؤتمر علماء المشرقيات ، ثم رأى تأجيل ذلك ريثما يتمكن من اتخاذ عامة أسباب الفائدة للمؤتمر بن ليثمر المؤتمر ثمرة نافعة من كل الوجوه ، بفضل ماسيستمده المجمع من نخامتكم من قوة ، وازمع ان يظل على دؤوب في مزاولة ماتتعاوره ايدي رجاله من الاعمال الادبية ، لعلمه بالنواقص المحسوسة في عمله ، فلا تكون دعوة العلماء من القاصية قليلة الزبدة ، في زمن نقاس فيه الامور بنتائجها .

ولقد أدخل المجمع اصلاحات جمة على داره ، ودار الكتب الظاهرية التي أنيط به لاول امره تعهدها ، فرمّ في البناء ، واخذ الاسباب لاستملاك بعض ما كان داخلاً فيها ، وملتصقاً بها من المباني ، لتفي داره والدار المحاذية لها بغرضه ، من توسيع دائرته ، ولتكون الداران صالحتين لاستيعاب كل مايدخل دار الآثار من المجاميع ، ودار الكتب من الأسفار ، والزيادة فيهما مطردة على مايتجلى ذلك من احصائها الاخير . ومن احصاء الكتب التي دخلت المجمع هدية من الطابعين والمؤلفين والجامعات والجمعيات ، يُعلم مقدار الثقة التي أصبحت له في الاندية العلمية في العالم . وهذه الثقة تزيد كلما تضاعفت العناية بتعهده ، وأثمر ثمرات دانية القطوف . فقد أوصى مؤخراً المرحوم الشيخ عبد الله الكزبري من الأسر القديمة في دمشق بخزانة كتبه للمجمع ، وعددها ٤٢٣ مجلداً فيها كثير من المخطوطات الجميلة النادرة ، وكان البادئ بمثل هذه المأثرة العلمية العلامة المرحوم رفيق بك العظم احد اعضاء المجمع ، فأوصى بخزانته البالغة نحو الف مجلد للمجمع .

وقد بلغ ماأهدي في الحولين الاخيرين من الكتب ١٠٧٧ مجلداً ما بين مطبوع ومخطوط وما ابتاعه ١٣٤٦ كتاباً مطبوعاً و٦٢ مخطوطاً ، فبلغ عدد المخطوطات السابقة واللاحقة ٣٩٢٥ مخطوطاً والمطبوعات (١٥٨٠٧) اي ان المجموع غدا ١٩٧٣٢ مجلداً مخطوطاً ومطبوعاً . ومنها كتب فرع حلب ، ومنها مجموعة أهداها مؤخراً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جلالة ملك الحجاز ونجد وقدرها ٤٦ مطبوعاً ، واستنسخ المجمع بعض المخطوطات النادرة وابتاع منها ما عرض عليه مصوّراً ايضاً وسيكون له بعد سنين مجموعة نفيسة من النوادر المصورة بالتصوير الشمسي . وبذل المجمع همة في إتمام نواقصه من المطبوعات العربية والفرنسية ولا يزال على دؤوب به في هذا الشأن حتى تصبح مجموعاته كفيلة بغرض كل باحث ومتأدب ، وهو الآن يضع فهرساً مطولاً على أسلوب حديث ، لعشر مجلدات صدرت من مجلته الشهرية ، يستعين بها الباحثون ، فتكون المواد التي خاض عبابها اعضاء المجمع وموازروه في الشرق والغرب قريبة التناول على الباحثين . وتمت المعدات لنشر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

وقد خص السيدات بردهة في هذه الدار منعزلة عن غرفة الرجال ، يقيم قيمة عليها لتختلف اليها المتعلمات والدارسات . واذ رأى اقبال الرجال على غرف القراءة ، خصوصاً بعد وضع نظام البكالوريا وافتتاح مدرسة الأدب العليا ، جدّ ان يمهد السبيل امام الطلاب فيستكثر لهم من المصنفات التي تفيدهم في الفروع التي يحاولون التوسع فيها ، ورأى من جهة ثانية ان بعضهم مولعون بقراءة صحف الاخبار السياسية فقرر ان تحجب عنهم ، وتحفظ مجاميعها في مستودعه ، يرجع اليها عند الضرورة ، فكان من ذلك انكباب الطلاب على كتب العلم والمجلات العلمية والادبية . وجهز غرف دار الكتب باحسن المناضد والمفروشات ليكفل للطالعين راحتهم . وقرر ان لا تعرض الكتب الحديثة على مناضده الا بعد سنة من نشرها حرصاً على مصلحة الوراقين وترويجاً لما يطبعون ، وكان توسع في إعارة مطبوعاته الى خارج دار الكتب فرأى ان هذه التجربة قد عاقت الكتب عن استفادة بعض الدارسين ، فألغى قراره الاول وجعل الاعارة محصورة بالمطالعين في الخزانة الظاهرية وخزانة المجمع الخاصة فقط .

ولقد بلغ عدد قراء الكتب المخطوطة والمطبوعة في قاعة المطالعة ٢٨٠٠٠ قارئ بمعدل ١٤٠٠ شهرياً ، وعدد القراء المستعيرين خارج دار الكتب مدة ستة اشهر من الكتب المطبوعة ١٨٣٠ ، بمعدل ٢٥٠ في كل شهر ، و بلغ عدد قراء المجلات العلمية في قاعة المطالعة ١٠٤٠٠ بمعدل ٨٠٠ في الشهر . وزار قسم المخطوطات في قبة الملك

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الظاهر من السياح الغربيين والشرقيين (٣٥١٠) زوار ، و بلغ عدد استمارات الكتب داخل قاعة المطالعة (١١٥٠٠) استمارة ، وذلك من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ الى آخر شهر تشرين الثاني سنة ٩٣٠ وعدد استمارات المجلات (٥٢٠٠) استمارة . و بلغ ما أعطي من الرخص للقراء ٩٩٥ رخصة مدة سنة واحدة . وقد انصرفت همة المجمع الى تجليد مئات من كتبه ، وهو اليوم يرمّ جميع مابلي من جلود الكتب المخطوطة ليرجعها الى ما كانت عليه في الجملة .

اعضاء المجمع

بلغ اعضاء المجمع العلمي في آخر السنة الماضية مائة وثلاثة عشر عضواً ، ستة وسبعون منهم في الشرق ، ومنهم ثمانية عشر عضواً في دمشق ، و بلغ عدد اعضائنا في الغرب سبعة وثلاثين عضواً من أمم مختلفة ، لم يراع المجمع في انتخابهم النسبة بين الامم الكبرى والصغرى : فقد تجد له في الدانيمرك مثلاً ثلاثة اعضاء ، وتجد له في بريطانيا العظمى ثلاثة فقط ، والمجمع يستفيد من اكثر اعضائه الا من بلغوا من السن عتيّاً ، فانهم متقاعسون عن خدمته على غير ارادتهم ، ولكن المجمع قصد من ضم امثال هؤلاء الأعلام ، معنى من معاني التنويه بهم على ما قدموه من الأعمال الصالحة في خدمة الآداب العربية .

ولقد كانت السنتان الماضيتان من أفجع سني المجمع العلمي ، فقد توفي سبعة من أعضائه ، ستة من المشارقة وواحد من المغاربة ، وهم العلماء الأعلام احمد تيمور باشا ، والشيخ مسعود الكواكبي والشيخ عبد الله البستاني والسيد عبد الباسط فتح الله والسيد جبر ضومط والشيخ محمد بن ابي شنب ، والسيد ميشو بللير (رحمة الله عليهم) . خسر المجمع بهم اعضاء عطفوا عليه وأفادوه بارشادهم وعلمهم . وكانت مصيبته عظيمة جداً بالمرحوم احمد تيمور باشا الذي جعل قلمه وعلمه وخزانة كتبه وخزانة ماله ، منذ انشاء المجمع ، مباحاً له ، فآزره في مجلته بقلمه ، وأهداه مئات من الكتب المطبوعة والمصوّرة بالتصوير الشمسي ، ووهبه مجموعة نفيسة جداً من النقود القديمة ، لاتزال في دار الآثار على الدهر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ناطقة بفضله وكرمه . ولما عاتبه رحمه الله احد المصريين على تنازله عن مجموعته من النقود لمدينة دمشق أجابه بلطفه المتناهي : « انني أعطيت مدينة القاهرة خزانة كتبي (نحو ثلاثة عشر الف مجلد نحو نصفها من المخطوطات النادرة) ومدينة دمشق وهي بلدة عربية اسلامية جديرة بان تساعد ايضاً » .

ولو أراد المجمع ايضاً ان يضم اليه جميع من خدموا لغتنا من علماء المشرقيات المستعربين في الغرب فقط ، لاقتضى له ان يدخل في جماعته عشرات من الاعضاء ، وكذلك لو سمت همته الى ادخال كل عالم او اديب نبغ في مصر والشام والعراق فقط لتألف من مجموعهم عشرات ايضاً . وانتخب المجمع العلمي خلال الحولين المنصرمين ثلاثة اعضاء وهم الاساتذة خليل بك مطران ، والسيد خيرالدين الزركلي في القاهرة ، والسيد معروف الارناؤط في دمشق ولكل من هؤلاء الاساتذة مزايا نافعة ، وأعمال في البحث والتأليف تشهد لهم بعلو الكعب في خدمة الادب العربي . ومعلوم ان المجمع يقصد في انتخاب اعضائه صفة خاصة فيهم ، ومزية علمية او أدبية تفردوا بها ، دون النظر الى اعتبارات أخرى ، دينية كانت او سياسية . فالأعضاء أحرار في منازعهم وأفكارهم ، ولا يطلب منهم الا ان يراعوا غرض المجمع فقط ، يوم يكتبون له ويؤلفون ، ويحاضرون ويفيدون ، وهو علمي صرف لا يهتم لغير الآداب ونشر الأفكار الصحيحة على ما أثبت ذلك بالبرهان الساطع منذ انشائه .

مالية المجمع

منذ استقل المجمع بموازنته ، وأصبح يتمتع بشخصيته المعنوية ، ويتصرف بشؤونه على ما يرى فيه النفع له ، اخذت اعماله تطرد اطراداً حسناً ، والرجاء معقود ان يكون مستقبله خيراً من ماضيه ، فلا يعوقه غداً ماعافه بالامس من العوائق التي صدته في بعض السنين عن تحقيق بعض رغباته . وكان جل اعتماد المجمع في اعماله خلال الأعوام الغابرة على ماتمنحه له الحكومة من الاعتماد المالي والهبات المالية التي يقدمها له بعض الغيورين على الآداب من شاميين ومصريين وعراقيين وغيرهم ، وكانت ولا تزال قليلة بالنسبة لجلالة الموضوعات التي يعانيها ، واكثيرها مما يتطلب مالاً كما يتطلب علماً . على ان مقدار

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الهبة التي تجود بها نفس كريمة على العلم مهما خفت في الميزان ففيها من معاني العطف وحب التقدم اثر جميل .

كان مجموع المبلغ المخصص في سنة ١٩٣٠ للرواتب والمكافآت ١٢٩٦٣٣/١٤ ليرة سورية والمخصص للنفقات ١٠٩٦٦٦ وكانت اعانة الحكومة ١٣٠٠٠ ليرة سورية وللمجمع في المصرف باسمه مبلغ ١١٩٧٢٥ ليرة سورية من وفر السنة الماضية . اما الهبات المالية التي أرسلها اليه بعض اهل الأدب والوجاهة في العامين المنصرمين فلا تتجاوز المئة والخمسين ليرة سورية .

لا جرم انكم تحسون ان هذا الاعتماد قليل ، اذا نُظر الى ما عند المجمع العلمي من الأعمال في المستقبل القريب ، وان أقصى مايمكن من الاقتصاد يعمل فيه ، وذلك لان المجمع يأبى الآن ان يكلف الحكومة شططاً ، وهو يعرف ان أمامها مشاريع حيوية أخرى ، تتطلب اعتمادات عظيمة في السنين القادمة ، ولاسيما في باب بناء المدارس في المدن والقرى واعمال الري وتعبيد الطرق وبناء دور الحكومة وغيرها . بيد ان هذين البناءين اللذين اورثنا اياهما ملكان عظيمان ابوبكر بن ايوب والظاهر بيبرس البندقداري (رحمهما الله) ، وهما المدرستان العادلية والظاهرية اذا وفتا اليوم ببعض الغرض ، فمحال ان تستوعبا غداً اعمال المجمع والدوائر التابعة له ، لان دار الآثار التي يؤويها المجمع في داره تتسع اعمالها سنة عن سنة ، وكذلك دار الكتب الظاهرية . ومن المحتم ان تضطر الدولة بعد حين الى ان تنشيء داراً للمجمع العلمي ، تكون في جوار دار الكتب ، ليسهل على رجاله ان يرجعوا الى مخطوطاتها عند الحاجة ، او ان تنشيء داراً خاصة للآثار فيستأثر المجمع ببنايته وحده ، او تبتاع خان اسعد باشا العظم لتجعل منه متحفاً .

وطُلب الى المجمع في السنتين الغابرتين ان يتولى ادارة بعض خزائن الكتب التي أنشئت حديثاً ، وذلك مثل المكتبة الخيرية في حماة والمكتبة السكرية ومكتبة الشاغور في دمشق ، والخزانة التنوخية في عبية في لبنان . والغالب ان المجمع يصعب عليه الآن ان يجعل هذه الخزائن تحت حمايته لان ذلك يستدعي نفقات لا تتسع لها موازنته ، ولو اتسعت على ما يجب لبدأ بترميم المدرسة الأشرفية البرانية في سفح قاسيون ، وكانت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ادارة الاوقاف نزلت له عنها ، ليجعل منهـا غرفة قراءة ونادي محاضرات ، فأخره عن المضيّ في عمله قلة المال الذي يجب تخصيصه لهذا المقصد الخيري . ولذلك اكتفى المجمع باهداء هذه الخزائن مجموعات من الكتب ، سواء أكانت من مطبوعاته او غيرها . ومن جملة ما أهدى من ذلك ، مجموعة من الاسفار لخزانة الكتب التي أنشئت في السويداء حاضرة جبل الدروز بمعرفة السلطة العسكرية وهي سبعون مجلداً . اما انشاء خزانة كتب تسهّل على الناس في كل بلد تحت رعاية المجمع فامر يقتضي له جهد عظيم قد يخرج المجمع عن مقصده الاول .

وبعد فليس في الدول المشمولة بالانتداب عمل تتخطى تأثيراته حدود هذه الدولة مثل هذا المجمع العلمي العربي ، ولذا كان حرياً بحكوماتها وغيرها من الاقطار المجاورة ان تعاونه بمادياتها ، كما يعاونه بعض افرادها . فخدمة اللغة العربية وآدابهـا ليست مقصورة على هذه الديار وحدها ، وبلادنا بقدر ما ساعدتها حالها ، قامت بالواجب عليها من هذا القبيل ، أفما كان من الواجب على البلاد المجاورة ان تقوم بقسم مما يجب عليها لخدمة ادب العرب ، والمجمع العلمي العربي سواء أقام في دمشق او صنعاء او القاهرة اوالقيروان ، فان جهوده تعود بالنفع على الناطقين بالضاد ، أفليسوا مكلفين ضمناً ان يقوموا على الأقل ببعض شأنه ، تنشيطاً له على اتمام رغباته . واللغة من اول المرافق التي تعد من المصالح المشتركة .

* * *

دار الآثار

ولا يسعني في هذا المقام الا ان أشير الى اعمال دار الآثار ، لانها وليدة المجمع العلمي وربيبته ، ولا يزال يعطف عليهـا ، وان باعدت بينهما المظاهر الادارية (التقرير الخامس الصفحة الخامسة) وهذا احصاء ما ورد في العهد الاخير على دار الآثار من التحف والعاديات :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سنة ١٩٢٩	سنة ١٩٣٠	
عدد	عدد	
٢٦	٤٠	الآثار الحجرية
٦٧	١٤١	» الخزفية
١٦	٤٩	» المعدنية
١٢	٤٨	» القاشانية
٥	٨	» الزجاجية
٥	٨٩	» الخشبية
٣٥٩	٦٢	النقود
٦	٩٩	آثار متنوعة
٤٩٦	٥٣٦	

فاذا أُضيف هذا العدد الى مجموع محتويات دار الآثار بلغ المجموع ٨٥٥٣ قطعة . ولم تدخل في احصاء سنة ١٩٣٠ الآثار التي اكتشفت في المشرفة قرب حمص وصوران وصالحية الفرات ، لانها لم تزل في صناديقها ولم تسجل ، لعدم وجود مكان تعرض فيه و يبلغ عددها ٣٠٠ قطعة تقريباً . و بلغ عدد زائري دار الآثار بدمشق ممن دفعوا رسم الدخول :

سنة ١٩٢٩	سنة ١٩٣٠
عدد	عدد
٣٧٠٠	٣٥٠٠

اما البعثات الاثرية في سورية التي هي مادة داري الآثار في دمشق وحلب فهذه أهمها :

(١) البعثة الفرنسية التي تنقب لحساب جامعة يل الاميركية في صالحية الفرات برئاسة المسيو بيليه

(٢) البعثة الفرنسية ومديرها الكونت دومنيل في المشرفة (حمص) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣) البعثة الفرنسية ومديرها الكونت دومنيل في خان شيخون
(٤) » » في الرصافة
(٥) » » في ارسلان طاش وتل الاحمر
(٦) اعمال كشف تدمر تقوم بها مديرية الآثار القديمة في المفوضية
(٧) حفريات قلعة حلب
(٨) حفريات تسيل في حوران تقوم بها ادارة دار الآثار بدمشق
(٩) حفريات قلعة المضيق تقوم بها بعثة بلجيكية

هذا وقد طبعت ادارة دار الآثار دليلاً لما حوته حتى الآن من العاديات المنوعة وطبعت على نفقتها سجل رقم تدمر تأليف المسيو كانتينو . ونظراً لنمو دار الآثار السريع فقد ضاق البناء بمحتوياته ولذلك قد استملكت ادارته داراً مجاورة لبنائه الحالي .

وقد خصت حكومة حلب دار سعادة الجنرال بيوت التي كانت أهدته اياها بلدية الشهباء اقراراً بفضله على تلك المدينة وعاد فتنزل عنها للواهب الاول — خصتها لتجعل دار الآثار ويجعل في الطابق العلوي منها فرع المجمع العلمي العربي هناك . وهكذا كانت الآثار كاللازم والملزوم مع المجمع العلمي . وسينتقل فرعنا في حلب الى هذه الدار ، ورئيسه هناك كرئيس المجمع العلمي في دمشق ، رئيس مجلس الآثار ، وبعض اعضائه اعضاء به ، وفي النية تأسيس متحف في انطاكية عاصمة سورية قديماً ، يجعل فيه ما عثر ويعثر عليه في ارجاء لواء الاسكندرونة ، كما خصت حلب بجميع ما يستخرج في ولايتها من العاديات والتحف .

هذه أغراض المجمع وعمله ونسأل لكم ياصاحب الفخامة حسن التوفيق لتسيروا بالبلاد في طريق سعادتها بنشر العلوم والآداب .

دمشق : في ٢ رمضان سنة ١٣٤٩ وفي ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٣١

وزير المعارف
ورئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net